فوكس نيوز: برمنغهام هي غوثام مسلمي بريطانيا #Foxnewsfacts

كتبه نون بوست | 13 يناير, 2015

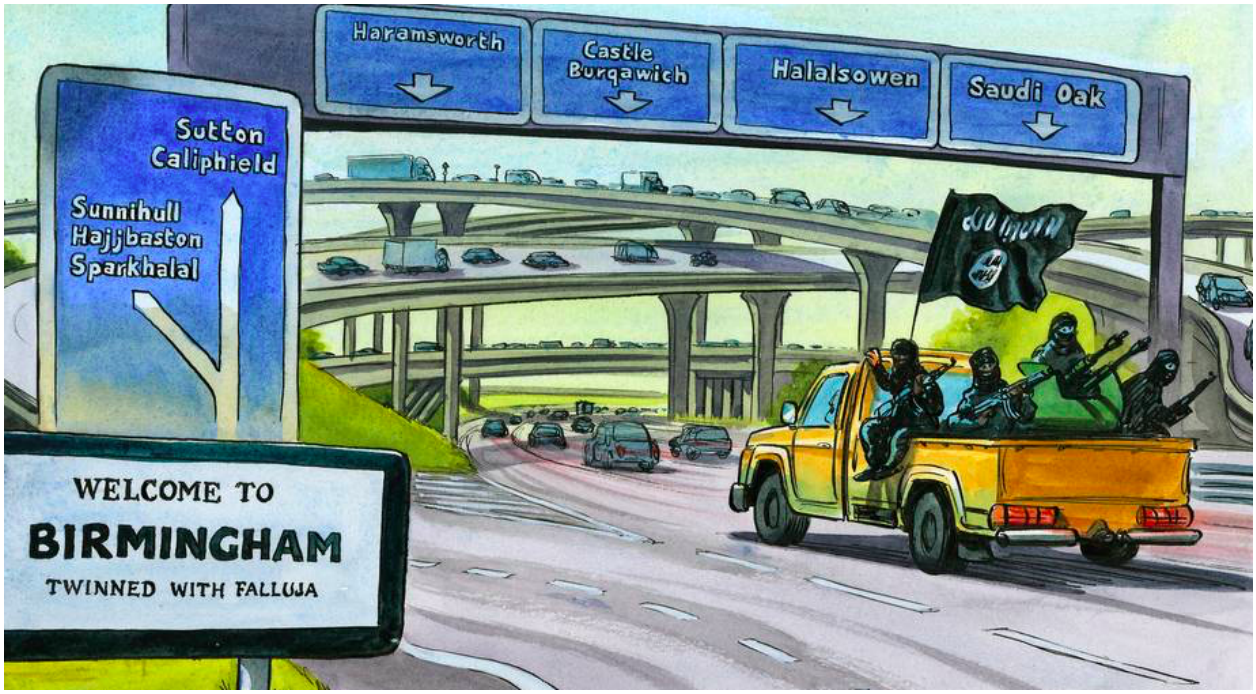

"في المملكة المتحدة توجد مدن كاملة وليس فقط بعض الأحياء، لا يستطيع غير المسلمين دخولها، مثل مدينة برمنغهام بالكامل، بل إن الأمر أسوأ من ذلك، فهناك الشرطة المسلمة والتي تقوم بالاعتداء وضرب أي شخص لا يرتدي الزي الإسلامي في المدينة".

التصريح المثير للسخرية قاله من يُفترض أنه خبير بدراسة الحركات المتطرفة، أو كما يصف نفسه، خبير دراسة الإسلام المتطرف، ستيف إيمرسون، في لقاء تلفزيوني له مع قناة فوكس نيوز الإخبارية.

القناة التي كانت تقدم نشرتها المباشرة، في تقرير لها عن الأحداث الإرهابية الأخيرة في باريس، بدأت في الحديث عن السيطرة الخفية التي يقوم بها المسلمون في أوروبا، والمناطق التي تتحول إلى مناطق إسلامية لا يستطيع غير المسلمين دخولها، واستضافت القناة إيمرسون بصفته الخبير في هذا الشأن، والذي تحدث عنه سابقًا.

برمنغهام المدينة التي يعيش فيها أكثر من مليون شخصًا، 20% فقط منهم مسلمين وفقًا لتعداد سكاني لعام 2011.

إيمرسون تحدث أيضًا عن امتلاك السلطات الأوروبية خرائط كاملة عن الأماكن التي لا يستطيع غير المسلمين دخولها في أوروبا، ولكن السلطات – على حد قوله – لا تفعل أي شيء في هذا الخصوص.

هذا وقد بدت القناة متحيزة للغاية وغير مهنية في تقريرها، حيث استمرت في عرض صورة لامرأة ترتدي النقاب وتحمل ما يبدو أنه سلاح في يدها، أثناء الحديث عن قوات نسائية مدربة لتنفيذ مخططات إرهابية.

التصريحات التي بدت سخيفة وغير واقعية على الإطلاق، قوبلت بموجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي كافة وموقع تويتر بصفة خاصة، حيث انتشر بين المغردين هاشتاج يسمى "حقائق فوكس نيوز" #Foxnewsfacts، واضعين الآلاف من الصور الساخرة على منطق القناة الساذج في تناول مثل هذا الشأن.

وكان من بين التغريدات التي نُشرت:

> The queen is now being made to wear the Islamic head covering due to sharia law enforcements in the uk #foxnewsfacts pic.twitter.com/q0P7ZLlcsf
>
> Zoya (@ZoyaaaaK) January 11, 2015 —

ملكة بريطانيا تُجبَر على ارتداء الحجاب بسبب تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية في المملكة المتحدة.

> Even buildings wear burkas in Birmingham #FoxNewsFacts pic.twitter.com/LpqzvxxL2q
>
> Paul Connolly (@PaulConnolly10) January 11, 2015 —

حتى المباني تُجبَر على ارتداء النقاب في بيرمنغهام.

انتشار الإسلام بدأ في الفضاء الخارجي منذ سنوات عديدة، كما يمكن أن نرى من خلال ذلك الشخص الذي يرتدي النقاب.

> Jam jars across Britain have to wear the hijab in order to be halal. #foxnewsfacts pic.twitter.com/UiT1IWOrnO
>
> Amar (@m1_ama) January 12, 2015 —

جرار المربى أصبح من الواجب عليها أن ترتدي الحجاب في بريطانيا كلها من أجل أن تصبح حلالاً.

> For possibly the first time ever, Halesowen features in a national newspaper sketch ? @Independent #foxnewsfacts pic.twitter.com/XrszHuerjO
>
> Matt (@Udders38) January 13, 2015 —

أهلا بكم في برمنغهام، أخت الفلوجة!

ملكة بريطانيا بعد أن أسلمت، تقرر قطع رقاب المرتدين بشكل أسبوعي

> Hoax News says Obama is still a Moslem ! #foxnewsfacts #FoxNews pic.twitter.com/guRowgT2Uw
>
> Aliya Ahmad Malik (@GO_NAWAZ_GO) January 13, 2015 —

أوباما يتساءل عما إذا كانت فوكس نيوز تعتبره مسلما!

هذه ليست المرة الأولى التي يطلق فيها إميرسون تصريحات من هذا القبيل، ففي أحداث بوسطن 2013، صرح إيمرسون لقناة "سي سباين" بثقة أن السعودية هي المسؤولة عن التفجيرات التي أودت بحياة عدة أشخاص في الماراثون، ولكنه عاد بعد عدة ساعات من تصريحه ليقول إن الفاعل مازال مجهولاً.

إيمرسون اعتذر مؤخرًا عن تصريحه في قناة فوكس نيوز، بعد موجة السخرية الضخمة التي تناولته، قائلاً إنه اعتمد على مصادر غير موثوقة، بينما تجاهل الاعتذار لما يزيد عن 200 ألف مسلمٍ يعيشون في بيرمنغهام.

> My comments on FoxNews about Birmingham were totally inaccurate. Birmingham, please accept my apology; I was wrong.
> Steve Emerson
>
> InvestigativeProject (@TheIPT) January 12, 2015 —